[411] 5 الفطحية أو الافطحية وهم الذين يقولون بانتقال الامامة من الصادق إلى ابنه عبد ا الافطه، وهو أخو إسماعيل من أبيه وأمه وكان أسن أولاد الصادق، زعموا أنه قال: الامامة في أكبر اولاد الامام، وهو ما عاش بعد أبيه إلا سبعين يوما ومات ولم يعقب له ولدا ذكرا (1). سماهم عبدالقاهر في " فرق الشيعة " باسم العمارية، وهم منسوبون إلى زعيم منهم يسمى عمارين، وهم يسوقون الامامة إلى جعفر الصادق عليه السلام ثم زعموا أن الامنام بعده ولده عبد ا وكان أكبر أولاده ولهذا قيل لاتباعه " الافطحية " (2). وقال النوبختي: " هذه الفرقة هي القائلة بامامة عبد ا بن جعفر، وسموا الفطحية لان عبد ا كان أفطح الرأس (عريضه) إلى أن قال: وما إلى هذه الفرقة جل مشايخ الشيعة وفقهائهم ولم يشكوا في أن الامامة في عبد ا بن جعفر وفي ولده من بعده، فمات عبد ا ولم يخلف ذكرا، فرجع عامة الفحطية عن القول بإمامته سوى قليل منهم إلى القول بإمامة موسى بن جعفر عليهما السلام، وقد كان رجع جماعة منهم في حياة عبد ا إلى موسى بن جعفر عليهما السلام ثم رجع عامتهم بعد وفاته عن القول به، وبقي بعضهم على القول بإمامته، ثم إمامة موسى بن جعفر من بعده وعاش عبد ا بن جعفر بعد أبيه سبعين يوما أو نحوها " (3).

_____ (1) الملل والنحل: ج 1، الصفحة 167. (2) الفرق بين الفرق: الصفحة 62. (3) فرق الشيعة: الصفحة 89 88. [*]

_____